

بشارة المصطفى

[113] ثم نزل عن المنبر فأتاه جبرئيل فقال: يا محمد ان ا عر وجل يقرؤك السلام ويقول لك: جزاك ا عن تبليغك خيرا وقد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وأرضيت (1) المؤمنين وأرغمت الكافرين، يا محمد ان ابن عمك مبتلى ومبتلى به، يا محمد قل في كل أوقاتك الحمد ا رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون " (2). 53 - أخبرنا الشيخ أبو عبد محمد بن شهریار الخازن في شوال سنة اثنتي عشرة وخمسائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه ا) ومحمد بن محمد بن ميمون المعدل بواسط، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل البزاز وجماعة، قالوا: أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد ا بن عبد المطلب الشيباني، قال: حدثنا أبو عبد ا جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسيني، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي، قال: حدثنا حسين بن شداد الجعفي، عن أبيه شداد بن رشيد، عن عمرو بن عبد ا بن هند الجملي، عن أبي عبد ا جعفر بن محمد (عليه السلام): " أن فاطمة بنت علي بن أبي طالب لما نظرت إلى ما فعله ابن أخيها علي بن الحسين (عليهما السلام) بنفسه من الدأب في العبادة أتت جابر بن عبد ا الأنصاري فقالت له: يا صاحب رسول ا ! ان لنا عليكم حقوقا وان من حقنا عليكم [ان] (3) إذا رأيتم أحدا يهلك نفسه اجتهدا أن تذكروه ا وتدعوه إلى البقيا على نفسه، وهذا علي بن الحسين بقية أبيه الحسين قد انخرم أنفه وثفتت جبهته وركبتاه وراحتاه إداآبا منه لنفسه في العبادة. فأتى جابر بن عبد ا باب علي بن الحسين (عليه السلام) وبالباب أبو جعفر محمد بن _____ (1) في " م " : أوصيت. (2) رواه المفيد في أماليه 76 و 346، والشيخ في أماليه 1: 118، أقول: يأتي مثله ج 2: الرقم 148. (3) من البحار. (*) _____